

وَأَمَّا يُوسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاسْتَرَاهُ فُوْطِيقَارُ حَصِّيٌّ¹
 فَرَعَوْنُ رَئِيسُ الْشَّرْطِ، رَجُلٌ مَصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ
 الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوا إِلَى هُنَاكَ.² وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ
 يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ
 الْمَصْرِيِّ³ وَرَأَى سَيِّدَهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ
 كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ. فَوَجَدَ يُوسُفَ يَعْمَمَةً فِي عَيْنِيهِ،
 وَحَدَّمَهُ، فَوَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا كَانَ
 لَهُ.⁴ وَكَانَ مِنْ جِنَّ وَكُلُّهُ عَلَى بَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ
 أَنَّ الرَّبَّ يَأْرُكَ بَيْتَ الْمَصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَ
 بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي
 الْحَقْلِ، فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَمِّ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ
 مَعْهُ يَعْرُفُ شَيْئًا إِلَّا الْجُبْرُ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ
 حَسَنَ الصُّورَةِ وَخَسَنَ الْمُقْتَطَرِ. وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ
 أَنَّ امْرَأَهُ سَيِّدَهُ رَفَعَتْ عَيْنِهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ،
 اضْطَجِعْ مَعِي.⁵ قَاتَتْ وَقَالَ لِامْرَأَهُ سَيِّدِهِ، هُوَدَا سَيِّدِي لَا
 يَعْرُفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى
 يَدِي.⁶ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَغْطَمَ مِنِّي. وَلَمْ يُقْسِكْ
 عَيْنِي شَيْئًا غَيْرِكِ، لَأَنَّكِ امْرَأَهُنَّ. فَكَيْفَ أَضْنَعُ هَذَا الشَّرَّ
 الْعَظِيمِ وَأَخْطُئُ إِلَى اللَّهِ.⁷ وَكَانَ إِذْ كَلَمْتُ يُوسُفَ يَوْمًا
 قَيْوَمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِحَاجِبَاهَا لِيَكُونَ
 مَعَهَا. ثُمَّ حَدَّتْ تَحْوَى هَذَا الْوَقْتُ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ
 عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي
 الْبَيْتِ.⁸ فَأَمْسَكَهُ بِتَوْيِهِ قَائِلًا، اضْطَجِعْ مَعِي. فَتَرَكَ تَوْهَةَ
 فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ اللَّهُ⁹
 تَرَكَ تَوْهَةَ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ، أَنَّهَا تَادَتْ أَهْلَ
 بَيْتِهَا، وَقَالَتْ، انْطُرُوا. قَدْ جَاءَ إِلَيْهَا بِرْجُلٌ عِبْرَانِيٌّ
 لِيُدَاعِبَهَا. دَخَلَ إِلَيْهِ لِيَضْطَجِعْ مَعِي، فَصَرَحْتُ بِصَوْتٍ
 عَظِيمٍ.¹⁰ وَكَانَ لَقَّا سَمْعَ أَنَّيْ رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَحْتُ، أَنَّهُ
 تَرَكَ تَوْهَةَ بِحَاجِبَاهِ وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. فَوَصَعَتْ
 تَوْهَةُ بِحَاجِبَاهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.¹¹ قَلَمْنَهُ يَمْلِئُ هَذَا
 الْكَلَامَ قَائِلًا، دَخَلَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئَتْ يَهُ إِلَيْهَا
 لِيُدَاعِبَهَا.¹² وَكَانَ لَمَّا رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَحْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ
 تَوْهَةَ بِحَاجِبَاهِ وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.¹³ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ
 كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَمْنَهُ يَهُ قَائِلًا، يَحْسِبُ هَذَا الْكَلَامَ
 صَنَعَ بِي عَبْدُكَ أَنَّ عَصَبَهُ حَمِّيٌّ.¹⁴ قَادَدَ يُوسُفَ وَوَضَعَهُ
 فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلَكِ
 مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.¹⁵ وَلَكِنَّ
 الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ يَعْمَمَ لَهُ

فِي عَيْنِيْ رَئِيسٌ بَيْتِ السّجْنِ. فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ
السّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ
السّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ
الْعَامِلُ.²³ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السّجْنِ يَنْطُرُ شَيْئاً أَبْشَرَهُ
مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَما صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ
يُنْجِحُهُ.